

## نداء استغاثة لادخال المساعدات إلى قرى حمص المنكوبة

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

دارت في قرية صدد الواقعة جنوب شرق حمص خلال الأيام الماضية اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر و فصائل مسلحة أخرى و بين القوات الحكومية ، و قد تسببت تلك الاشتباكات فيحصار أكثر من ٣ آلاف من أهالي البلدة و قد طلبت أطراف النزاع منهم ملازمة منازلهم و بدعت المواد الغذائية و الطبية بالنفاد.

تتوجه الشبكة السورية لحقوق الإنسان بنداء استغاثة عاجل إلى منظمات المجتمع الدولي ذات الشأن و خصوصا اللجنة الدولية للصليب الأحمر بسرعة التوجه إلى القرى المنكوبة و القيام بعمليات اجلاء و مساعدة للمدنيين هناك ، كما و يتوجب ممارسة ضغط حقيقي على أطراف النزاع للسماح باخلاء المدنيين أو ادخال قوافل المساعدات الغذائية و الطبية .

إن القوات الحكومية و عناصر الفصائل المسلحة التي تقوم بفرض حصارها الخانق على تلك القرى يجعل من الصعوبة الشديدة إدخال المواد الطبية و التموينية ، و يحرم المئات من العائلات من المغادرة و الانتقال إلى مناطق آمنة وهذا كله خرق صارخ للقانون الدولي الإنساني الذي يحكم النزاع في سورية حيث يتوجب عليهم السماح بمرور المواد الغذائية و الطبية و إن كان هناك ضرورة لأخذ موافقتهم و يمكن لهم تفتيش تام لتلك القوافل لكن أن يتم منعها تعسفا كما يحصل الآن فهذا غير جائز و يشكل نوع من العقاب الجماعي للسكان المدنيين ، و هنا يتوجب على المجتمع الدولي التدخل الانساني العاجل لإغاثة ملايين المنكوبين في سورية و اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية في هذا الصدد.

يتوجب على مؤسسات المجتمع الدولي المختصة التحرك العاجل لانقاذ أرواح الآلاف و أن يرقوا إلى مسؤولياتهم القانونية و الأخلاقية .

